### بمشاركة د.ليلى غنام

# "إلهام فلسطين" تحتفل بالمبادرات المتميزة على مستوى محافظات وسط الضفة

رام الله – كامل جبيل - اقام مشروع "الهام فلسطين" التابع لمؤسسة التربية العالمية امس في المعهد الوطني للتدريب بمدينة البيرة احتفالا لتكريم أصحاب المبادرات المتميزة على مستوى مديريات رام الله وأريحا وسلفيت والقدس وضواحيها، حيث تم تكريم ٥٤ مبادرة مميزة في الدورة الثانية لإلهام فلسطين.

وشارك في الإحتفال كل من محافظ رام الله والبيرة د.ليلى غنام و د.بصري صالح الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير و د.مروان عورتاني الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية وسامر الرمحي ممثلا لشركة جوال وأ.حذيفة جلامنة مدير البرامج في مؤسسة التربية العالمية ومديري التربية والتعليم في المديريات للكرمة إلى جانب مديري المدارس ومنسقي إلهام فلسطين في المديريات وأعضاء اللجان المحلية.

وتخلل الحفل فيلم وثائقي حول مسيرة "إلهام فلسطين" يلقي الضوء على مراحل مفصلية وهامة من عمر للبادرة، ثم تحدث د.صالح معربا عن سعادته باللقاء الذي يجمع كوكبة من المبادرين المتميزين في رسالة واضحة للعالم أن في فلسطين ما يستحق الحياة، ويسهم في الحضارة الانسانية رغم شح الموارد والامكانات، مضيفا أن المبادرات التي نحتفل بها اليوم أكدت أن الطفل هو محور الإهتمام ومصدر اعتزاز، "انطلاقا من نهج تشاركي يضع الجميع أمام مسؤلياته ويجسد بشكل حقيقي أن التعليم مسؤولية الجميع وأن العمل معا ممكن وليس من ضروب المستحيل وما حضور المحافظ في هذا الاحتفال إلا تأكيدا على الاهتمام بموضوع الريادية والتعليم".

وأشار د.عورتاني في كلمته الى أن "إلهام فلسطين" حملت دعوة صريحة للريادة والابداع وتشجيعه عبر الإنخراط الهادف وعلى كافة المستويات في مبادرة "إلهام فلسطين".

وأضاف عورتاني "لقد عملت الهام على استنهاض الكامن من القدرات وهذا ما أظهرته المبادرات التي ترشحت وتميزت في نطاقها المحلي التي تستحق أن نجتمع اليوم لنكرمها" وتقدم عورتاني بالشكر للشركاء خصوصا وزارة التربية والتعليم وشركة جوال، متطرقا لمنظومة الهام المحلية التي تم تشكيلها في المديريات.

واختتم عورتاني كلمته بالقول: "عندما أعلنا أن إلهام نافذة فلسطين إلى العالم لم يكن هذا الأمر إدعاءا بل وعدا صادقا تجسد بشكل حقيقي حيث تعمل خمس دول أوروبية على استنساخ تجربة إلهام في هذه الدول".

وشكر عورتاني محافظ رام الله والبيرة د. ليلى غنام على حضورها الذي يعد دليلا هاما على إهتمام المستوى السياسي بالابداع والريادة كما قدم شكره لمديري التربية والتعليم والمنسقين والمقيمين وأعضاء اللجان المحلية.

من جانبها، نقلت د.غنام للجميع تحيات الرئيس محمود عباس راعي الابداع والريادة، وقالت في كلمتها أن "إلهام فلسطين" تحمل في طياتها خطة لبناء دولة ضمن نهجها ومرتكزاتها وشراكاتها المتعددة عبر القطاعية، مؤكدة ان تحد الواقع من سمات الشعب الفلسطيني الذي يواصل عملية البناء في كافة المجالات رغم كل الصعاب والتحديات ويستثمر بالتعليم الذي يعد أساس عملية البناء.

واختتمت غنام بالقول "يسعدنا أن نكون متطوعين في "الهام فلسطين" وأن نستكمل حوارنا ونقاشنا لتطوير آليات تعاون مستقبلية من شأنها خدمة أطفالنا وشبابنا ووطننا".

وفي عرض حول عملية التقييم تحدث أحمد عمار منسق المبادرة، موضحا آلية تقييم المبادرات التي اتسمت بالشفافية والنزاهة.

وأشار عمار إلى أن المؤسسة تلقت ما مجموعه ٥٠٣ مبادرات توزعت بين الضفة وغزة كان نصيب الفئة الأولى منها (معلمين، مرشدين، مديرين) ٣٧٧ مبادرة منها ٢٥٦ في الضفة ٢١ في غزة، أما الفئة الثانية (الهيئات الطلابية) فكان عددها ١٢٦ منها ١١٧ في الضفة و٩ مبادرات في غزة.

وأضاف عمار خضعت جميع المبادرات لمراحل متعددة من التقييم الأولي المحلي والمركزي بشقيه المكتبي ومرحلة المقابلات حيث دخل التقييم النهائي المكتبي للتنافس على المستوى الوطني ١٥٦ مبادرة منها ١٥٠ في الضفة و٦ في غزة للفئة الأولى، أما الفئة الثانية فكان عدد المبادرات ٤٤ منها ٣٩ مبادرة في الضفة و٥ مبادرات من غزة.

أما عدد المبادرات الي تم مقابلتها في التقييم النهائي فكانت ٩٩ مبادرة موزعة بين الفئتين وفي النهاية تم اختيار ٣٨ مبادرة ملهمة على المستوى الوطني ضمن مستويين الوطني "أ" ٢٠ مبادرة والوطني "ب" ١٨ مبادرة وذلك بموجب قرار اللجنة التوجيهية والذي صودق عليه من مجلس الشركاء.

وفي نهاية الإحتفالية قدمت هدايا تذكارية تحمل شعار إلهام والشركاء إلى محافظ رام الله والبيرة ومديرو التربية والتعليم ومدير عام المعهد الوطني، ثم وزعت شهادات تقديرية موقعة من وزيرة التربية ود.مروان عورتاني على جميع المبادرين البالغ عددهم ٥٤ شخصا.

جدير بالذكر أن هذا الحفل هو الثالث على مستوى المديريات حيث كان الأول في الخليل لمديريات الجنوب والثاني في غزة، ومن المتوقع أن يكون الحفل الرابع في جامعة النجاح أواخر الشهر الحالي لمديريات الشمال.